الله تعالى وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون وقال
آلهتهم ، قال الشاعر

فتىً منع الاعداء علمهم به   اذا رام فتكاً فيهم لم يمانع

قال

هو فرله معروف وعرضك وافرٌ   ومالك مبذول وجارك مانع

واما قوله ولا ذايد عما يجب ودافع فذايد ودافع قريب المعنى بعضه
من بعض قال الله تعالى ووجد من دونهما امراتين تذودان اى يكفان
عنهما ويمنعان ويحبسان ، قال زهير بن ابي سلمى

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه   يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ويجب فعل مستقبل وهو من المحبة وقد مرّ تفسيره واما قوله عما
يجب ودافع فالدافع هو المانع قال الله تعالى فان آنستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم ، قال الشاعر

فما للسحاب الجَوْن الا كحالب   ولا للكشوف السمر الا كدافع

وقوله غفل عنا كل واش وغيران غفل من الغفلة وهو ما لم يسم فاعله
قال الله تعالى ودوا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم ، قال المتنبي

الراميات لنا وهنّ نوافر   والخاتلات لنا وهن غوافل

وقد مرّ تفسير بقية المصراع الا الغيران وهو الذي يغار على اهله
وقد مر تفسيره ايضًا

تَبَثّثْتُ لها وجدي وصبابتي   وما تنطوي منها عليه حشاشتي
وَابْدت كما ابديتهُ من كآبتي   فنحنُ باسراري لها وامّا نثى
وَبَاحَتْ باسرارها كَأَبَا حتى   وَلَمْ يَنلْكُمْ ما بَيْننا ثمّ سرائرِ

تفسير البيت فاما قوله بثثت لها اى شرحت وفسرت وقيل بثثت
شكوت بثى فالبث شدة الحزن ولا يصبر صاحبه الا ان يبثه ويشكوه
قال الله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله والبث هو الحزن ايضا لكن اختلف
اللفظ جاز تكرير المعنى ، قال

بين الرجال تفاوت وتفاضل   ليس البياض كحالك غربيب

وهما بمعنى واحد وقد مرّ تفسير مثل هذا فيما تقدم من الكتاب ، قال
المتنبي

تذكر هنداً بعد ما بعدت هندُ   فؤادٌ حليفاه الصّبابةُ والوجدُ

وبثثت الشئ فرقته ايضًا وخلق الله الخلق وبثهم فى الارض فتفرقوا
لما بثهم ، قال فبثوه وبثثت الشئ بسطته قال الله تعالى كالفراش
المبثوث اى المبسوط وقد مرّ تفسير الصّبابة ، واما قوله وما ينطوى
منها عليه حشاشتى ينطوى عليه ويشتمل عليه ويطويه ، قال الشاعر

وكان طوى كشحاً على مستكنه   فلا هو ابداها ولم يتقدم

تقول انطوى فلان على حقده وسخيمه اذا انطوى على عداوة اى كتمها
واسرّها ورجل طاوى البطن اى خميص البطن والطوى الجوع ، قال عنتره